

السعودية توظف قضية الصحراء الغربية ضد المغرب

بعد أيام قليلة من إجراء قناة "الجزيرة" القطرية حوارًا مع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، كشف فيه رفض الرباط استقبال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، خصصت قناة "العربية" السعودية برنامجًا بنبرة إيجابية للغاية عن جبهة البوليساريو.

وتناولت "العربية" هذا الأسبوع، موضوع الصحراء الغربية، حيث حرصت على إبراز وجهة نظر البوليساريو على حساب المغرب، مشيرة إلى اعتراف الكثير من الدول بـ "الجمهورية العربية الديمقراطية الصحراوية" المعلنة من طرف واحد.

وقالت صحيفة القدس العربي اللندنية في تقرير لها أنه رغم برودة العلاقات التي كانت تمر بين الرباط والرياض، لم تقدم الأخيرة على استعمال ملف الصحراء ضد المغرب، لكنها ركزت هذه المرة، على ملف الصحراء الذي يعد أولوية في أجندة الدولة المغربية، الأمر الذي يعتبره المغاربة طعنة في الظهر.

وتاريخيًا، لم تعكس وسائل الإعلام السعودية ولا سيما العمومية أو المملوكة من طرف الأمراء موقف جبهة البوليساريو.

وأضافت الصحيفة أن برنامج العربية جاء ردًا على المقابلة التلفزيونية التي أجرتها قناة الجزيرة الأسبوع الماضي مع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، وكشف فيها عن معطيات أقلق ولي العهد وهي التأكيد الرسمي للمغرب بالانسحاب من حرب اليمن، وتحفظ المغرب على استقبال بن سلمان. ويضاف إلى هذا عدم تضامن المغرب مع السعودية في الحملة التي تتعرض لها بسبب جريمة اغتيال الصحفي جمال خاشقجي، كما تبني المغرب موقف الحياد في حصار الإمارات والبحرين والسعودية لقطر بل قام بمساعي للحوار، الأمر الذي اعتبرته قطر انحيازًا مغربيًا للدولة.

وقالت الصحيفة إن تصريحات بوريطة أخرجت السعودية، إذ أكد غياب التنسيق بين الأنظمة الملكية، وهو التنسيق الذي راهنت عليه الرياض كثيرًا لتبدو بمثابة الدولة التي تتزعم الملكيات العربية.